

1) شرح منهج السالكين د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين وبعد. فان الله تبارك وتعالى امرنا بالعمل بعد العلم قال عز وجل واعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. قال البخاري رحمه الله - [00:00:00](#)

باب العلم قبل القول والحب. ويقول النبي صلى الله عليه واله وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ومن الفروقات العظيمة بين سلفنا وخلفنا ان السلف الصالح رضوان الله عليهم - [00:00:30](#)

كانوا لا يقدموا على الاعمال الا بعد العلم. واما اليوم فمع الاسف الشديد كثير من الناس او عامة الناس يعملون الاعمال ثم يسألون عن الاحكام. بل ربما احدنا يقبل على الوضوء ولا يتعلم احكاما - [00:00:50](#)

وعلى التيمم ولا يتعلم صفته. وعلى الصلاة ولا يعرف اركانها وشروطها وواجباتها مستحباته. وعلى الزواج ولا يعرف احكام الزواج وهكذا. وهذا ايها الاخوة من الخطأ البين ينبغي للانسان الذي يريد ان يكون على بصيرة من دينه ان يتعلم لا سيما - [00:01:10](#)

فقه الاعمال والفقه فقها فقه هو العلم ما يسمى بفقه الاعتقادي او الفقه العلمي وهو الفقه الاكبر. ولابد الانسان في مستقبل عمره ان يتعلم التوحيد على طريقة السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم فيعرف معبوده - [00:01:40](#)

ودينه واما الفقه الثاني فهو الفقه العملي. كيف يتوظف؟ كيف يصلي كيف يصوم كيف يزكي كيف يحج فرق بين من يفعل هذه الافعال عن علم وبين من يفعل هذه الافعال مع الناس. لابد لطالب العلم ان يتعلم - [00:02:10](#)

وليش معنى هذا ان الانسان يقول خلاص العلماء يعرفون انا ما في داعي لا تتعلم لنفسك كون الانسان ينوي ان يتعلم لينفع امة النبي صلى الله عليه وسلم هذا خير عظيم. لكن اقل الاحوال ينفع نفسك. فلا تقدم على شيء الا - [00:02:40](#)

وهذا الكتاب الذي هو من المؤلفات العظيمة في الفقه من مؤلفات العلامة الشيخ السعدي رحمه الله. وهو ان كان من متأخر العلماء في الزمن لكن علمه عظيم لا سيما من مقتبس من علم الكتاب والسنة واكثر علومه رحمه الله مستفاد - [00:03:00](#)

من مؤلفات الائمة كلمة الامام احمد ومن بعده من ائمة الحديث ثم ابن تيمية وابن القيم الامام محمد ابن عبد دعاء ومن سار على طريقته. فكتاب منهج السالكين في نظري من الكتب العظيمة - [00:03:30](#)

النافعة في الفقه لا سيما في ابتداء الفقه. المبني على الكتاب والسنة. وهذا الفقه الذي هو تعلم المسائل بدليله هذا نادر في المختصرات مع الاسف الشديد. وبعض المختصرات هي معتصرات. لا يفهم طالب العلم العبارات. من شدة ما لحق - [00:03:50](#)

هذه المختصرات من الاعتصام او كأنه اصبح من اللغز. واما هذا الكتاب فهو مع باختصاره الا انه سهل ان تأخذ سهل الدلالة واحتكم على التأمل في حثكم على النظر فيه على قراءة الشروحات حوله فانه مؤلف عظيم ونبدأ بذكر مقدمة الشيخ السعدي رحمه الله تعالى - [00:04:20](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولمشايخنا ولائمة المسلمين وعامتهم برحمتك يا ارحم الراحمين قال الشيخ العلامة عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالله السعدي رحمه الله تعالى في كتابه المنصور بمنهج السالكين - [00:04:50](#)

وتوضيح الفقه في الدين. بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره اتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:05:20](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم اما بعد فهذا كتاب المؤلفات

ينبغي ان تبدأ بالبسملة - 00:05:40

بسم الله الرحمن الرحيم. وبعض العلماء يبدأون المؤلفات بالبسملة مع الحنة. وهذا لطيف كما فعل المصنف رحمه الله. اما ذكر وبه نستعين فهذه الكلمة مشهورة عند المتأخرين لكن الذي يظهر والله اعلم انه لا وجه لادراج هذه الكلمة بين البسملة والحمدلة -

00:06:00

لان البسملة في نفسها متضمنة معنى الاستعانة. ما معنى بسم الله الرحمن الرحيم يعني نستعين بالله عز وجل. وربما يكون مراد

الشيخ وان كانت هذه الجملة غير موجودة في بعض - 00:06:30

نسخه لا ادري في اي نسخة وجدت ان كان ربما اذا كان موجودا فربما يكون هذا من الشيخ من باب اظهار المنوي في البسملة. من

باب اظهار المنوي في البسملة - 00:06:50

قال رحمه الله تعالى اما بعد فهذا كتاب مختصر في الفقه جمعت فيه بين المسائل والدلائل نصرت فيه على هم وغم واعظمها الافعى

لشدة الضرورة الى هذا الموضوع. وكثيرا ما اقتصر على النص - 00:07:10

كان الحكم فيه واضحا بسهولة حفظه وفهمه على المبتدئين. لان العلم معرفة الحق بدليله. هذا هو العلم حقيقة ليس العلم ان الانسان

يحفظ اقوال الناس وان كان هذا مطلوب لمن يتصدى للفتوى - 00:07:30

ليس العلم ان الانسان يتشددق انما العلم معرفة الحق بدليله. اذا عرفت الوضوء واجب مع دليله هذا هو العلم. عرفت وجه الدلالة؟ هذا

هو العلم. لان العلم ليس معناه وجود الدليل الدليل قد يكون موجودا ولكن العلم هو معرفة كيفية - 00:07:50

الاستنباط الحكم من الدين. معرفة كيف الدليل الدالة على الحكم؟ واما المسائل التي تعرف بلا دليل كالامور الضرورية والامور المرئية

المشاهدة وما يسمى بالحسيات موعده هذا خبر يأتي انسان يقول السماء فوقنا هذا يسمى علما في الاصطلاح هذا خبر - 00:08:20

ما يحتاج الى دليل. اذا العلم معرفة الحق بدليله. نعم. هذا من تحت التعريف للعيد. وقد اختلف العلماء في تعريف العلم اختلافا كبيرا.

نعم. قال رحمه الله تعالى والفقه معرفة الاحكام الشرعية الفرعية بادلتها من الكتاب والسنة والاجماع والقياس الصحيح. هذا هو -

00:08:50

الفطر معرفة الاحكام العملية بادلتها التفصيلية من الكتاب والسنة والاجماع والقياس صحيح كتاب القرآن الكريم. السنة المراد بها

السنة الصحيحة الثابتة. والاجماع الاجماع سواء كان اجماعا صريحا او اجماعا سكوتيا. واما القياس فقيده المصنف رحمه الله بقوله -

00:09:20

القياس الصحيح لان القياس الفاسد الذي يكون في مقابل النص فهذا القياس لا اعتبار قال له بل لا بد ان يكون القياس حتى يكون له

اعتبار في الشرع ان يكون ايش؟ ان يكون - 00:09:50

اي حل وهو الذي وجدت فيه الشروط وانتفت عنه الموانع. شروط كما ذكر العلماء رحمهم الله انه لا يصح ان يقيس الانسان مع وجود

الدليل. اذا اذا انتفى الدليل حينئذ - 00:10:10

يعمل المجتهد القياس. ثم اذا عمل القياس لا بد ان ينظر الى اولا الاصل قيس عليه العلة والحكم الموجود في المقيس عليه ثم كيف

يلحق بجامع العلة الموجودة في الفرع التي هي نفسها في الاصل في حكم على الفرع بالحكم الذي يوجد - 00:10:30

في الاصل هذا هو الذي يسمى بالقياس الصحيح. والقياس الصحيح ايها الاخوة حتى لا نتوسع في القياس بعض الناس يتسارع في

القياس فيقيس قياسات في مقابل النص فيخطئ وربما يقيس والنص غير موجود ولم يتوفر في الية القياس فيخطئ ايضا. فيخطئ

ايضا - 00:11:00

وهذا لا يصح يعني مثلا من الامثلة المشهورة ان فقيها قال للغوي لماذا فلا تتعلم الفقه فقال للغوي متكبرا انا لا احتاج الى الفقه انا لا

احتاج الى الفقه انا اتعلم اللغة فاعرف الفقه. هذا الكلام فيه حق وباطل. فقال له الفقيه فاذا اخطأ الانسان - 00:11:30

وفي الصلاة ثم نسي سجود السهو فماذا عليه؟ يقولون فقال للغوي لا مصغرة للمصغرين. يعني ليس عليه شيء. فيستدلون بمثل هذه

الحكاية على ان اللغوي فعلم ان من نسي سجود السهو فلا شيء عليه وهذا جواب خطأ لان القياس خطأ لا - 00:12:00

مصغرة للمصغر هذا من حيث اللغة. لكن اما من حيث التفصيل الفقهي فلا نقول بهذا الحكم بل نقول من نسي من نسي سجود السهو فينظر ما هو الذي تركه في الاصل؟ فان كان الذي تركه واجبا - [00:12:30](#)

فينظر هل نسي تركه للواجب؟ او ان الذي تركه سنة بين الامور في الصين يعني قال رحمه الله تعالى واقتصر على الادلة المشهورة خوفا من التقويم واذا كانت مسألة خلافية توارد الادلة على مسألة واحدة هذا موجود. لكن طالب العلم عليه ان يعرف - [00:12:50](#)

للحكم ولو دليلا واحدا. من الكتاب ودليل واحدا من السنة هذا يكفي. اما اذا استكثر من الادلة فهذا شيء طيب. لكن لا يلزمه ذلك. ففي مثل هذه المصنفات المختصرة دليل واحد - [00:13:20](#)

يعني ويكفيك. قال رحمه الله تعالى واذا كانت المسألة خلافية تقتصر على القول الذي ما عندي تبعا للادلة الشرعية. وهذا من فقهي رحمه الله. النووي يذكر لطالب العلم المبتدئ الراجح - [00:13:40](#)

وهذا هو الواجب على ائمة المساجد على طلبة العلم ان لا يدخلوا العوام المسلمين في معجمات الخلاف. لا يصلح ان عامية يأتي ويسأل عن حكم من الاحكام فيقول له الفقيه في هذه المسألة اربعة اقوال طيب هو ايش عرفه وين يراجع من المرجو - [00:14:00](#)

انما تعطيه الراجح وخلاص. لان ادخال العوام في معجمات الخلاف يورث في قلبه ماذا يورد في قلبه نزعة شهوانية يجعله لا لا يستيقظ من هذه المسألة قال رحمه الله تعالى الاحكام خمسة الواجب وهو ما اثير فاعله - [00:14:20](#)

والحرام ضده والمكروه ما اثير تاركه ولم يعاقب فاعله. والمسح مضجه. والمباح اللهم الذي فعله وتركه على حد. وهو الذي فعله وتركه على حد سواء. المصنف رحمه الله قال الاحكام خمسة - [00:14:50](#)

الاحكام ايها الاخوة الاحكام العملية منقسمة الى قسمين احكام تكليفية بمعنى ان الله عز وجل كلف الفاعلة بالفعل. او بالترك او خيره بين الفعل والترك وان كان رغبة في الفعل او خيره بين الفعل والترك وان رغبة في الترك او خيره بين الفعل والترك ولم يرد - [00:15:10](#)

جانبا على جانبه. فسمي هذه الاحكام الخمس الواجب وضده الحرام. وهذا الواجب ان اما فرضا قد يسمى ايش؟ فرضا قد يسمى شرطا قد يسمى ركنا فالشرط في الشيء من واجباته - [00:15:40](#)

والركن في الشيء من واجباته. اذا الواجب معناه اللازم. الحتم الذي ليس لاحد ان يتأخر عنه. الواجب او الفرض او اللازم او الحجم هذا كما قال المصنف ما في فعله ثواب وفي تركه عقاب يعني اذا فعله على وجه - [00:16:00](#)

لان الواجب لو فعله الانسان لا على وجه الامتثال لا يثاب. لا بد من نية الامتثال من نية من نية التعبد وعكسه او ضده الحرام. ويسمى المحظور ويسمى الممنوع. ويسمى المحرم - [00:16:30](#)

وهو ما يعاقب فاعله ويثاب تاركه امتثالا ثم يأتي بعد ذلك المتقابلان الاخران المندوب والمكروه. المندوب المستحب ويسمى المشنون. ويسمى المستحب ويسمى المشنونات اسماء. مندوب مستحب مجنون ونافلة فهذه اربعة اسماء للمندوب وهو ما يثاب فاعله امتثالا - [00:16:50](#)

ولا يعاقب تاركه وعكسه المكروه ما يثاب تاركه ولا يعاقب فاعله ولا يعاقب فاعله. المكروه يسمى في المتأخرين المكروه هذا هو. اما المكروه في اصطلاح القرآن في اصطلاح السلف فمعناه - [00:17:30](#)

وقد جاء في القرآن الكريم كل ذلك كان سيره عند ربك مكروها. كلام لا عن محرمات ولا لا اذا مكروها بمعنى اي مبغوضا هنا مكروه بمعنى مبغوض فلما كان مبغوضا دل - [00:18:00](#)

لان الشيء الذي يبغض الله هو محرم. اما المكروه في الاصطلاح الفقهي فهذا لا يبغض الله الجميع وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم ان الله كره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة الامة - [00:18:20](#)

هل معنى كلمة يعني مكروه اصطلاحيا؟ ولا كذب بمعنى ابغض لكم؟ ابغض لكم اذا ننتبه انه هناك معنى اصطلاحيا للمكروه وهناك معنى شرعي للمكروه اذا جاء كلمة المكروه في الكتاب والسنة فانها - [00:18:40](#)

قدموا المعنى الشرعي على المعنى ايش؟ الاصطلاح. المعنى الاصطلاح. ننتبه لهذه القضية. اما المباح فهو وسط بين الجانبين. جانبي

الفعل وجانبي الترك. وهو ما ليس في فعله ثواب ولا في تركه - 00:19:00

لكن لو ان الانسان نوى في المندوب امرا حسنا كمن يأكل يريد التقوي على العبادة. ينام يريد ترتقوي على العبادة. ينام مبكر ليستيقظ صلاة الفجر. فهذا ائاب فاعلوا هذا المباح. لماذا؟ لنيته الزائدة الموجودة فيه. ذكر المصنف خمسة احكام وهي احكام ايش يا ناصر؟

تكليف - 00:19:20

هناك احكام اخرى تسمى بالاحكام الوضعية. ما معنى الاحكام الوضعية؟ ليس معنى الوضعية يعني من وضع الناس لا احكام وضعية يعني وضعها الشارع علامة وامارة من الواظع لها؟ الشاهد جاء في كتاب جاء للسنة. الاحكام الوضعية لا يقال فيه يجب - 00:19:50 ويحرم يقال فيه صحيح وفاسد. يقال فيه صحيح او فاسد يقال فيه موجود او معدوم فمثلا من الاحكام الوضعية السبب ما هو

السبب وجوب صلاة الفجر علينا؟ ها دخول الوقت. اذا دخول الوقت حكم وضعي. لما يقول الله عز وجل - 00:20:20

الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. في جانب تكليف انت ايها المكلف يجب عليك ان تصلي في الوقت. وفي بجانب وضعي لا يجب عليك ان تصلي الا بعد طلوع الفجر الصلاة. اذا الصحة والفساد والمانع - 00:20:50

والسبب والشر هل هي ايش تسمى احكام وضعية وضعها الشارع علامة وامارة فالبيع مثلا اذا انسان باع سيارته لانسان اخر. هذا بيع لا يقال عنه انه محضر. لكن اذا كان البيع - 00:21:10

ويفتقد بعض شروطه مثل لو ان انسان جاء باع سيارة زميله هذا ايش يسمى؟ بيع الفضول فبيع الفطور لا يقال لصاحبها انت اثم

عندما يقال له انت فضولي ما حكم البيع؟ يقول الفقهاء - 00:21:30

ان امضاه كان نافذا. وان لم يمضه كان فاسدا. فالحكم على العملية نفسها على البيع نفسي. لو ان انسانا صلى صلاة من غير وضوء ما حكم صلاته؟ ينتحر البطلان الان على الصلاة ولا على المكلف؟ لا الصلاة؟ الان على الصلاة. صلاته باطلة - 00:21:50

باطلا وهو هل يحرم عليه او لا يحرم؟ نقول انتبه كلمة الاحكام التكليفية ننظر لماذا صليت من غير وضوء؟ قال نسيانا هل عليه ذنب؟ شفتوا كيف؟ نفرق بين الاحكام التكليفية والاحكام - 00:22:20

الوطنية وهذا ليس هذا مجال وانما هذا فقط للمسايرة حتى لا ندخل في الموضوع ولا نعرف والا هذا مجال قال رحمه الله تعالى

ويجب على المكلف ان يتعلم منه كل ما يحتاج اليه في عباداته - 00:22:40

قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وهنا يأتي لا وسوي نفسه ذكي ويقول لك ايش يا خي ما نتعلم احسن ها خلنا عوام - 00:23:00

نطلع الساعة اليمين لا والله كل حكم تعمله لا تعلمه فانت اثم فيه. اثم عليه كثير ترى يعملون اشياء ما يعرفه يشعر به شارب كونك ما

درت انت ما يرفع عنك الاثم ليش؟ لانه يجب عليك ما دمت تأكل وتشرب ان تعرف - 00:23:20

كيف تأكل وكيف تشرب ما يأتي انسان يقول لا والله انا اشرب بيسان انا ما درت ان هذا حار انت ما درت هذا لا يرفع عنك حكم

الاثم الا اللهم ان يكون الشخص في جزيرة نائية او في ادغال افريقيا او في جبال الهندكوش - 00:23:40

واحد يتعلم منه هذا كله يمكنه معذور ولا لا يا ابو ناصر؟ يعني انت في بلد المسلمين ها؟ واحد من الناس مع الاسف الشديد مع

الاسف الشديد والله هذا صدمني صدمة عجيبة يعني. يقول انا لي الان اكثر من خمسطعشر سنة. اتى اهلي ولا اغتسل ولا اعلم ان

الغسل واجب - 00:24:00

هذا الامير نقول له معذور؟ لا والله ما هو معذور. هذا ليس معذورا. لانه في بلاد المسلمين اذا ابوه هو امه ومدرسته وجماعته ما هو

معناه انه الاثم عليه لا يجب عليك انت انت لماذا لم تطلب العلم؟ لذلك كلام المصلي - 00:24:20

الدقيق ويجب على المكلف ان يتعلم منه ما يحتاج اليه. هذا شيء عظيم ترى. واذا ترك الانسان الواجب يأثم ولا ما يذهب اذا كان

ايش؟ بغير عيون. يعني يترك الواجب بغير عذر يأثم. نعم. قال رحمه الله تعالى كتاب الله - 00:24:40

قال النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج

البيت وصوم رمضان. متفق عليه. الطهارة. ايها الاخوة الطهارة - 00:25:00

آآ من الطهر. والطهر او الطهور يكون معنويا ويكون حسية بطالة الثياب طهارة البدن طهارة المكان هذه الثلاثة مهارات حسية وطهارة القلب طهارة معنوية. والله جل وعلا قال وثيابك فطهر - [00:25:20](#)

نقرأ بالتفسير وثيابك فطهر اي من الشرك. طيب كيف يظهر الانسان ثيابه من الشرك؟ قال المقصود طهر قلبك وثيابك ما بكى فلا تقرب من المشركين وما يفعلونه عند الاصنام والاولثان من الذبح والنذر - [00:25:50](#)

فتتلطخ بهذه الاوساخ. اذا الطهارة نوعان طهارة القلب وطهارة البدني والثوب والمكان. والطهارة الحسية غير نافعة بلا طهارة قلبية. انتبهوا. طهر قلب اولاً ثم اسعى وجد في طهارة وفي الطهارة الحسية الظاهرة. بعض - [00:26:10](#)

ناس يقول لك يا اخي انا قلبي ابيض قلبك ابيض مو معناته ما بتصلي لازم تتطهر بعد. وبعض الناس العكس يصلي ويتطهر لكن قلبه فيه الغل والحقد والحسد. لا. نريد لذلك قال صلى الله عليه وسلم الطهور شرط الايمان - [00:26:40](#)

نص فلتر لانه يتعلق بماذا؟ بطهارة قلبية وبطهارة بدنية. ما الذي بقي؟ بقي الاعمال المترتبة على هذه على هاتين الطهارتين. ما هي الاعمال المترتبة على طهارة القلب؟ حب في الله حب في الله - [00:27:00](#)

رجاء الله التوكل على الله الى اخره من الاعمال القلبية. ما هي الاعمال المترتبة على الطهارة البدنية الظاهرة اعمال اخرى منها الوضوء منها الغسل من الجنابة منها التيمم من الصلاة منها الطواف ونحو ذلك. نعم - [00:27:20](#)

قال رحمه الله تعالى وشهادة ان لا اله الا الله علم العبد واعتقاده والتزامه وانه لا يستحق اللوهمية والعبودية الا الله وحده لا شريك له. فيوجب ذلك على العبد اخلاص جميع الدين لله تعالى. وان تكون - [00:27:40](#)

عبادات وظاهرة والباطنة كلها لله وحده. وان لا يشرك به شيئاً في جميع امور الدين. وهذا اصل لجميع المرسلين واتباعهم. كما قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليهم - [00:28:00](#)

ان لا اله الا انا فاعبدون. قدم رحمه الله حديث بني الاسلام على خمس لماذا؟ ليبين ان التوحيد اصل فلا تنفع الطهارة الحسية بلا توحيد. هذا شيء مهم جداً. من لم من لم يذعن - [00:28:20](#)

لاركان الاسلام الخمس فهذا لا تنفعه الطهارة. نعم. قال وشهادة ان صدق رسول الله ان يعتقد العبد ان الله تعالى اوصى محمداً صلى الله عليه وسلم الى جميع الثقيلين الانس والجن بشيرا - [00:28:40](#)

ونذيراً يدعوههم الى توحيد الله وطاعته بتصديق خبره وامتنال امره واجتناب نهيه. وانه لا سعادة ولا صلاح في الدنيا والاخرة الا بالايمان به وطاعته. وانه يجب تقديم محبته على محبة النفس والولد والناس اجمعين - [00:29:00](#)

من احسن التفسيرات بمعنى شئت ان محمداً رسول الله هذه الفقرة. لانها جمعت تفسير الشهادة الرسالة جمعت تفسير شهادة الرسالة بالمعنى اللازم للمقتضي وبالمعنى الظاهر. فيقول المصنف رحمه الله واشهد ان محمداً رسول يعتقد العبد ان الله ارسل محمداً. هذا تفسير - [00:29:20](#)

لكلمة اشهد ان محمداً رسول الله تفسير للظاهر للاخذ. وتصديقه وطاعته واجتناب ما نهى عنه ومحبته وهو هذه من مقتضيات لوازم هذه الكلمة. ففسر كلمة شهادة الرسالة بالظاهر وباللزام. بالله - [00:29:50](#)

بالظاهر وبالمقتضي. وهذا جمع بين الخيرين. نعم. قال رحمه الله تعالى وان الله تعالى قال ايدهم بمعجزات الدالة على رسالته. وبما جبله الله عليه من العلوم الكاملة والاخلاق العالية. وبما اشتمل - [00:30:10](#)

عليه دينه من الهدى والرحمة والحق والمصالح الدينية والدنيوية. واية كبرى هذا القرآن العظيم بما فيه من الحق في الاخبار والامن والنهي والله اعلم. يعني لو ان انساناً سألك كيف علمت بان محمداً - [00:30:30](#)

الله عليه وسلم مرسل من الله. هذا سؤال نسمعه بين الفينة والاخرى من الملاحدة وغيره. الجواب ان علمنا صدق النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بآياته الكبرى القرآن الكريم. هذه واحدة - [00:30:50](#)

وباخلاقه العظيمة التي لا يمكن ان يصدر الا من نبي. ومن علومه صلى الله عليه وسلم التي اخبرنا بها وهي التي تقع تلو الايام والليالي كما قال عز وجل سنريهم آياتنا في الافاق - [00:31:10](#)

وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق. اولم يكفي بردك انه على كل شيء شهيد يعني انسان المنصف لما يقرأ قوله جل وعلا مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان - [00:31:30](#)

محمد صلى الله عليه وسلم ما يدري ما ركب البحر في حياته؟ كيف يعرف؟ فقط لما يقرأ الإنسان وينظر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج نار من ارض الحجاز تضئ لها اعناق الابل من وسطى من بلاد الشام - [00:31:50](#) ويقع ذلك في القرن السادس الهجري يعني بعد وفاته باكثر من ست مئة سنة. باكثر من خمس مئة سنة ادي معناه انه رسول الله. نعم. قال رحمه الله تعالى فصل في المياه. واما - [00:32:10](#)

الصلاة فلا شروط تتقدم عليها الفقهاء المياه قبل ذكر الطهارة لان المياه اه المياه جمع ولا مظلم؟ طيب كيف يجمع الماء؟ الماء اسم جنس كيف جمع؟ لان اسم الجنس عند اللغويين هذه مشكلة بين اللغويين وبين الفقهاء ودائما خذوا مني فائدة هذي استفدتها من الحافظ الموجه رحمه الله - [00:32:30](#)

ان اللغويين والفقهاء اذا اختلفوا فخذوا بقول الفقهاء. فانهم اعلم بالفاظ الشرع من من اهل اللغة مثل اشتمال الصماء اللغويين عندهم تفسير البقعة عندهم تفسير نقول نعم الماء اسمه جنس لا يجمع. ولكن الفقهاء جمعوا الماء وقالوا مياه باعتبار انواعه فزال الاشكال - [00:33:00](#)

ايها اللغويون فلا تورد علينا شيئا. اذا لماذا جمعوا الماء؟ باعتبار انواعه؟ ماء المطر ماء العين ماء البحر الماء الحلم الماء الحامض الماء الحار الماء البارد فصار الجمع باعتباره ايش؟ باعتبار انواعه مثل ما نقول عالم هذا - [00:33:30](#) الجنس عالمين باعتبار انواعه نعم. قال رحمه الله تعالى واما الصلاة فلا شروط تتقدم عليها فمنها الطهارة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة بغير طهور متفق - [00:33:50](#)

عليه فمن لم يتطهر من الحدث الاكبر والصغير والنجاسة فلا صلاة له. والطهارة نوعان لا صلاة كما قال صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ وقال لا صلاة الا بطهور قال لا - [00:34:10](#) الصلاة من غير طهور الفاظ متعددة. كلمة لا صلاة الا بالطهور شمل. انه لابد من رفع الحدث الاكبر والصغير ومن رفع النجاسة الموجودة على البدن او الثوب او المكان. شيء لهذا كله. فاذا من - [00:34:30](#)

شروط الصلاة الطهارة. الطهارة الكاملة. من الحديث الاكبر والصغير. نعم. قال رحمه الله وطهارة نوعان احدهما الطهارة بالماء وهي الاصل. الطهارة بالماء. الطهارة بالماء يعني كون الانسان يتطهر الماء هذا هو الاصل الذي جاء في الكتاب وفي السنة. نعم. طلب كل ماء نزل من السماء او نفع بلا تنظيف - [00:34:50](#)

وهو طموح يتطهر يطهر يطهر من الاحداث والخبار ولو تغير لونه او طعمه او ريحه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا يلبسه شيء. رواه اهل السنن وهو صحيح - [00:35:20](#) فان تغير احدهم صافي بنجاسة فهو نجس يده اجتنابه. اذا الطهارة الاصل انه لابد وان يكون ما هو الماء الذي نتطهر به كل شيء اسمه ماء فانه يتطهر به. انتبه - [00:35:40](#)

كل شيء اسمه ماء من حيث الاطلاق. لا يوجد اضافة. لا يوجد صفة هذا الماء سواء كان نزل من السماء وانزلنا من السماء ماء طهورا او نبع من الارض لا بيعة الارض او كان سائلا انهار تجري من تحتي. من تحتها الانهار - [00:36:00](#) او كان بحرا فهذا كله يسمى ماء. لكن يضاف قد يضاف قف الى سببه فيقال ماء المطر. اجتمع الماء بسبب المطر. ماء نبع النهر ماء البحر. هذه الاضافة لا تغير الحكم. لانه من حيث النظر اليه لا يقال له - [00:36:30](#)

كلما لو قال الانسان لنا ما هذا؟ ماذا سنقول؟ ماء. ايا كان هل كان هذا الماء من ماء السماء او من ماء او من المقطر من البحر فهو ماء. ما دام اسمه ماء فالاصل فيه الطهارة - [00:37:00](#)

وان تغير لونه انتبه الان. ان تغير لونه بطاهر كطحلب مثلا الطحالب الطاهرة ولا نجسة؟ طاهرة. او تغير لونه بطين الطين. التراب طاهر في الاصل ولا نجس؟ التراب. طاهر ان تغير لونه بزرع الزرع في الاصل طار ولا نجس؟ طاهر. اذا هذا التغير الذي طرأ على الماء

وهو الذي طرأ على الماء طاهر فلا يتغير الحكم. فسواء كان الماء ماء مستنقع متغير اللون او ماء سيل ترابي اللون او ماء بحر رمادي اللون او احمر او ابيض او او - 00:37:50

لا يتغير الحكم لان الذي خالط الماء طاهر مثله. ولم يسلك اسم الماء انتبه لهذه القيمة ولم يسلم اسم الماء المطلق. فمثلا ما السيول اذا جاءت السيول ما يقال هذا ليس ماء. قال هذا ماء - 00:38:10

وان تغير لونه بالتراب. ولا يقال المياه المستنقعات لا يقال انها هذه الحالة الاولى ان يتغير الماء لونه او ريحه او طعمه بايش لا يؤثر طيب اذا تغير بنجس اذا تغير بنجس لونه - 00:38:30

او ريحه او طعمه فهذا ماء نجس. ولا فاصل بينهما. الماء اما ان يكون ظاهرا واما ان يكون نجسا الطاهر هو الذي يتطهر به والنجس لا يجوز ان يتطهر به. ولا يجوز استعماله. وهنا يرد الفقهاء - 00:39:00

رحم الله اشكال في الشاي مثلا مر الوالدين مثلا نقول لا هذا لا يسمى ماء هذا انما يسمى بالاسم الذي خالقه قال رحمه الله تعالى والاصل في الاشياء الطهارة والاباحة. فاذا شك المسلم في نجاسة اي قاعدة - 00:39:20

لابد ان تحفظوها. الاصل في الاشياء امران الطهارة والاباحة. الطهارة من حيث انك اذا اي شيء فالاصل فيه الطهارة. دخلت هذا المجلس رأيت سجادة موضوعة فالاصل فيه الطهارة ما لم ترى النجاسة او - 00:39:40

النجاسة. ذهبت الى بر ورأيت رمل. ما يجي ابليس يحط لك وساوس يقول يمكن جاء واحد باله هني. انت ما لك وما لي يمكن انت الان امامك ترى شيء لا ما ارى خلاص اذا المكان الاصل في الاشياء الطهارة. رأيتها فاكهة - 00:40:00

ها معلقة في شجرة ما تجي تقول والله يمكن ان هذه الفاكهة يمكن ان آاه حيوان بالغ على الفاكهة. لا. هذا لا لا تدخل يمكن يمكن يمكن لان القاعدة عندك الاصل في الاشياء الطهارة - 00:40:20

والاصل في الاشياء الاباحة. هذه قاعدة. نعم. قال رحمه الله تعالى فاذا شك المسلم في نجاسة بقعتنا او غيرها فهو طاهر او تيقن الطهارة وشك من حدث فهو طاهر. لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:40:40

بالرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة. لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا متفق عليه. هذا الرجل توضأ وجاء في الصلاة الان الان ما هو الاصل عنده؟ الطهارة ولا لا؟ الطهارة اذا الاصل عنده والطهارة فشك في الصلاة هل الاذان خرج منه ريح - 00:41:00

فقال صلى الله عليه وسلم فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجده. اغلق باب الوسواس على الموسوسين انت تمشي على الاصل. طيب لو ان انسان تيقن الحدث. قال انا اذكر اني قمت من الديوانية - 00:41:20

ذهبت وقضيت حاجتي. ثم لا اذكر اني توطأت. نقول الاصل عدم الطهارة. يعني شي متيقن هو اللي تمشي عليه كونك تشك هل انت توظيت ولا ما توظيت؟ هذا لا يغير الحكم. لذلك هنا قاعدة نستفيدها من الحديث ما هي؟ وتكتبوها احسن - 00:41:40

قولون كما يقول الاصوليون وعلماء القواعد يقولون الاصل بقاء ما كان على ما كان حتى يتيقن زواله. نعم واضح انه الله تعالى باب انية وجميع الاوائل مباحة الاية طيب هنا المصنف رحمه الله قال الاصل في الطهارة ان - 00:42:00

تكون بماذا؟ بالماء. طيب هنا يأتي السؤال الاخر. هل يمكن انسان ان يتطهر بغير نعم التراب وسيأتي بيانه متأخرا بعد ذلك. في باب التيمم. سؤالي الان كون الانسان يرفع الحدث الاكبر - 00:42:30

عن نفسه بالتراب هذا منصوص عليه. ما في خلاف بين الفقهاء. ولكن الخلاف وقع بينهم في ازالة النجاسة بغير المأل. يعني لو ان انسان وقع على جسمه البول وما عنده ماء - 00:42:50

كيف يزيل الان اثر النجاسة من على فخذه او يديه؟ او وقعت النجاسة على ثوبه وليس كيف يزيل اثر النجاسة من على ثوبه؟ ها؟ او مكان صلاته وليس عنده ماء؟ سؤال مهم ولا لا - 00:43:10

هذا نحن نسير على طريقة الشيخ يقول الراجح ونمشي. الراجح انه ويمكن ازالة النجاسة بغير ما سواء كان بالتدريب كان بالتراب او كان بالتشميس او كان بغير ذلك من الطرق بمعنى العصر الحديث اليوم مثلا ياخذون دشا دشا يودونها يقولون في شيء عندنا اسمه

فين؟ هل يستعملون الماء؟ طيب ما يستعملون الماء؟ هل نقول لا والله الثوب هذا ما طهر لانه ما غسلوه بالماء نقول لا نمشي على القول الراجح ان شاء الله وهو اختيار وهو قول الامام ابي حنيفة رحمه الله واختيار شيخ الاسلام - 00:44:00

قال رحمه الله تعالى باب الانية وجميع الاوائل ومما يدل على ذلك اسمح لي ومما يدل على ذلك ان الانسان مخير اذا قضى حاجته بين ان يستطيب بالماء في الاستنجاء او بين ان يستطيب بالاحجار في الاستنجاء. فلولا ان الاحجار هو نوع تدريب - 00:44:20 في بنت لما قبل الشارع الاستنجاء به صح ولا لا؟ نعم. قال رحمه الله هذا باب الانية وجميع الاواني مباحة. طيب لماذا ذكر الانية بعد المياه؟ لانك لا تستطيع ان تخدم الماء الا في اناء. ها وحبة - 00:44:50

اول شيء الماء طيب بعدين تحط الماء في اناء بعدين راح تتوظف لذلك المصنف مشي على هذا الترتيب باب الانية الانية جمع اناء الان هي جمع اناء. ما حكمها؟ نعم. قال وجميع الاوام مباحة. يعني الاصل اللي ذكر ما هو - 00:45:10 الاصل في الاشياء الطهورية والاباحة. الطهارة والاباحة. نعم. قال رحمه الله تعالى الا انية الذهب والفضة. وما فيه شيء ومنهما الى اليسير ومن من الفضة للحاجة. اذا الاصل في الانية رباحة الا استثناء قارية - 00:45:30

الاصل في الاواني في جميع الاواني انها مباحة. جميع الاوان مباحة الا انية الذهب والفضة. لماذا لان نص الشارع قد خصهما. نعم. لقوله صلى الله عليه وسلم لا تشعروا بان يأتي الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة متفق عليه. قد يقول بعض المتحلقين - 00:45:50

ان الحديث فيه النهي عن الشرب وعن الاكل فاين النهي عن الاستعمال؟ قال انا ما شربت ولا ولا اكلت بس اخذت الماي في اناء الفضة وتوضيت فيه. نقول اذا كان الشرب والاطعام - 00:46:20

فيهما ومنهما محرم وهو اطيب ما يستخدم فيه المال الانية فما سوى ذلك من باب اولى انه محرم الان الاستخدامات الاواني فالانسان يمكن يستخدم اي اناء غسله وغسله ووضوئه وطهوره - 00:46:40

واما في الاكل والشرب فيأتي باطيب الاواني. فلما نهى الشارع عنه فما سوى ذلك هذا من باب اولى. هذا شيء الامر الثاني ما الحكمة او العلة في النهي عن استخدام اواني الذهب والفضة لان الذهب والفضة - 00:47:00

اثنان فاذا اذن الشارع في استخدام اوان الداء والفضة قل الذهب في السوق وقلت الفضة في السوق فغلت الاثمان. ولذلك اليوم الاخبار من الغرب وغيرهم اذا ارادوا ان يغلوا الاسعار - 00:47:20

ماذا يفعلون؟ يسحبون الذهب من السوق فترتفع قيم الاشياء. كل ما ارتفع قيمة الذهب كلما ارتفعت قيم الاشياء. كلما نزل قيمة الذات كلما نزل قيمة قيم الاشياء. ولهذا الشارع نهى عن تخزين الذهب. نهى عن ادخار الذهب. اوجب - 00:47:40

بات في الذهب والفضة حتى لا تدخرهم تشغلهم في السوق وهكذا في الاستعمار نعم قالوا رحمه الله تعالى باب الاستنجاء واداب قضاء الحاج. طبعاً اذا كان اذا كان الاناء مكسوراً مثل هذا الاناء لو انكسر - 00:48:00

له ظبة يسيرة بفضة لان بعض الان لا تقبل التطيب الا بالفضة فهذا لا بأس به فهذا لا بأس به. يذكر الفقهاء هنا مسألة اخرى وهي مسألة اتخاذ السني. والانف والاذن من اه الذهب والفضة - 00:48:20

قال الفقهاء يجوز للحاجة ولا يجوز للزينة. نعم. قال رحمه الله تعالى دار الاستنجاء وادى بقضاء يستحب اذا دخل الخلاء ان يقدم رجله اليسرى ويقول فيقول بسم الله طيب اه بالنسبة لاستعمال المرأة - 00:48:40

للذهب والفضة هذا خاص. استعمال المرأة للذهب والفضة هذا مخصوص من الدليل. لان الله عز وجل ذكر هذا في القرآن او ومن ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين. نعم. قال رحم الله تعالى يستحب اذا دخل الخلاء يقدم لله اليسرى ويقول - 00:49:00

قولوا بسم الله يعني الاستنجاء المقصود به استنجى يعني طلب النجاة. وهي طلب الطهر. طلبا اه التطهر من موضع النجوى. طلب الطهر في موضع النجوى. الاستنجاء طلب الطهر في موضع النجوى - 00:49:20

يعني يريد ان يطهر مكان قضاء الحاجة مكان خروج الحاجة. ويسميه بعض الفقهاء الاستطابة الاستطابة الاستنجاء سواء كان رحمك

الله سواء كان في ماء او كان باحجار فهذا امر واجب. الاستنجاء امر واجب. ولهذا قال المصنف رحمه الله باب الاستنجاء. لان الانسان
[00:49:40](#) -

يحتاج الى هذا الشيء كثيرا وذكر مع الاستنجاء اداب قضاء الحاجة من اول هذه الاداب ما ذكره المصنف انه اذا دخل الخلاء يقول اه
يقدم رجله اليسرى ويقول بسم الله. اذا دخل اذا بمعنى وقت هنا - [00:50:10](#)

ليس شرط اذا تأتي شرطية وتأتي ظرفية. هنا اذا يعني وقت دخول الخلاء كيف تفسرها؟ وقت دخولها مو معناها اذا دخل يعني بعد
ما دخل اذا جعلتها شرطية تصير بعد لا هي ليست شرطية مثل قوله عز وجل يا ايها الذين - [00:50:30](#)

امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. يعني الشورية مو في الصلاة يتوضأ. لا هي ليست هنالك الظرفية وليست للشرقية اذا
قمتم اي وقت قيامكم للصلاة والظوء قبل ان تدخلوا في الصلاة. تقول بسم الله. وهذا - [00:50:50](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان فيها وقاية من اعين الجن فيها وقاية من ماذا؟ اذا قلت بسم الله خلاص لا يستطيعون النظر الى
عوراتكم نعم قال رحمه الله تعالى اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث يعني يقول هذا الدعاء بعد البشر اللهم - [00:51:10](#)

اني اعوذ بك من خبث باسكان الباء والخبائث. او الخبث والخبائث. كل ذلك اه جائز. الخبث معروف النجاسة والخبائث قيل
الشياطين واما الخبث والخبائث قال الخبث ايضا الشياطين والخبائث ايضا قال واذا خرج منه قدم اليمنى وقال غفرانك عند الخروج
يقدم رجله - [00:51:30](#)

يمنى ثم يقول غفرانك هذا الذي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم اي اطلب المغفرة من ماذا يطلب المغفرة؟ من في انه لم يستطع
ان يذكر الله في هذا الوقت ومن عدم قدرته على القيام بشكر الله - [00:52:00](#)

عز وجل فانه المنعم ابتداء وانتهاء. نعم. كما قال ان هارون الرشيد قال لاحد الوعاظ في زمانه قال ادخلوا علي فلانا فادخلوه علي.
فلما جلس قال له يا امير المؤمنين وقد طلب ماء باردا - [00:52:20](#)

يا امير المؤمنين بكم كنت ستشتري هذا الماء البارد لو لم يكن عندك قال بنصف ملكي فشرب الماء فقال له يا امير المؤمنين لو لم
يخرج هذا الماء بكم كنت ستشتري ليخرج هذا الماء؟ كم قال بنصف - [00:52:40](#)

في ملكه الاخر قال ملك يذهب بشربة ماء ابتداء وانتهاء لا قيمة له فبكى هارون الرشيد رحمه الله. نعم قال رحمه الله تعالى الحمد لله
الذي الهم غنى له عافاني. هذا الدعاء مشهور لكن في سنده - [00:53:00](#)

فلو قاله الانسان احيانا لانه ورد عن بعض السلف من الصحابة وغيرهم. نعم. قال رحمه الله تعالى ويعتمد في جلوسه على رجله
اليسرى وينصب اليمنى هذا اذا كان في خلع يعني ينصب رجله اليسرى يعني مثل ما يجلس في التشهد ينصب الرجل اليسرى -

[00:53:20](#)

واما اليمنى فيجعلها هكذا. وهذه الطريقة يقول الفقهاء رحمهم الله انها احسن في اه تنظيف البطن واخراج كل ما فيه من قذارة
ونجاسة. نعم. ويمكن الان هذه الطريقة على الحمامات العربية والافرنجية. نعم - [00:53:40](#)

قال رحمه الله تعالى ويستتر بحائط او غيره. الاشتكار واجب. الاشتكار واجب. اه بمقدار ان الناس لا يرون عورتك هذا هو المقدار
الواجب. واذا كان هناك قضاء لا يسمعون صوتا ولا يجدون ريحا. هذا المقدار واجب. وما زاد عن ذلك فناموا فيه سنة. قال رحمه الله

[00:54:00](#) - تعالى

ان كان في الفضاء حتى لا يسمع منه صوت او يوجد منه ريح. ولا يحل له ان يقضي حاجته في طريق او محل جلوس الناس وتحت
الاجيال المثمرة او في او في محل يؤذي به الناس. لا يجوز للانسان يقضي اه يعني حاجته في اي مكان - [00:54:30](#)

الاسلام اول دين اقام للطريق حقوقا. اول دين اقام للطريق حقوقا. الوضعية اليوم يقولون ان هناك حقوق الطريق حقوق الشارع هذا
موجود في الاسلام. نعم. قال قضاء الحاجة لقوله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم المواهب فلا تستقبلوا القبلة بغاد ولا ثور ولا

[00:54:50](#) - تستدبروها ولكن

متفق عليه لا يجوز للانسان ان يستقبل القبلة ولا ان يستدبرها وقت قضاء الحاجة. والصواب كما قال المصلي على الاطلاق سواء كان

في البنيان او في غير البنيان. وقوله صلى الله عليه وسلم ولكن شرق وغربوا هذا في حق اهل - [00:55:20](#)

ومن كان قبلته في الجنوب. او كان قبلته في الشمال فانه يشرق او يغرب. اما مثلنا احنا في الكويت وقبلتنا في جهة الغرب الجنوب فنحن لا يجوز لنا ان نغرب ولا ان نشرق وانما نجعل آ - [00:55:40](#)

صورتنا هيئتنا وقت قضاء الحاجة اما الى جهة الشمال واما الى جهة الجنوب. ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه اقبل اليه هشام في الفتوحات ووجد ان مراحيضهم مبنية جاهزة خالصة وهي مستقبلة آ القبلة - [00:56:00](#)

الشحن قال ابو ايوب فانا ندخلها ونحرف عنها ونستغفر الله. هذا في البنيان ولا برا البنيان طيب هذا في البنية ومع ذلك الصحابي تخرج فانحرف واستغفر. فعلم ان الحكم عام واما قول ابن عمر - [00:56:20](#)

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستقبلا الشام مستبدلا الكعبة يقول فهذا آ حكاية فعل لا يدل على العموم يمكن يكون لحاجة يمكن يكون الضرورة يمكن لغير ذلك من الاحكام. قال رحمه الله تعالى فاذا قضى حاجته - [00:56:40](#)

استجمع بثلاثة احجار ونحوها تلقي المحل. الاستجماع يطلق على استخدام الحجر على استخدام الحجر الجمع هو الحجر الصغير لذلك تسمى الجمرات يعني احجار صغيرة استجمرة بثلاثة احجار ولا يجزئ الا ثلاثة - [00:57:00](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما ذكره سلمان قال وامرنا ان لا نستنجي باقل من ثلاثة احجار. لو استنجى بابه حجرين لا يكفي لا بد من ثلاث فاذا انقضى الثلاث كفى طيب اذا لم يلقي استخدم رابعة وخامسة ما يضر الا اذا ادخله - [00:57:20](#)

وذلك في الوسواس فليمتنع. نعم. قال رحمه الله تعالى ثم استنجى بالماء. نعم. اه الجمع بين الاحجار وبين الماء ذكره جمع من الفقهاء. والذي يظهر والله اعلم ان هذا ليس عليه دليل. فاما ان الانسان - [00:57:40](#)

يستكمل واما انه يستطيع بالماء فحسب. نعم. لكن الفقهاء الذين رأوا الجمع بين هذا وهذا قالوا انه اذا زال موضع قضاء الحاجة بالجمار يعني في عرفة من البناديل فانه يستخدم الماء بعد ذلك فلا يلامس - [00:58:00](#)

النجاسة فيكون اطيب. فالمسألة ليست مسألة تعبدية انما هي مسألة راجعة الى النفس والا فان الاتفاق على انه لو استجبر اجزاء ولو انه استخدم الماء اجزأ. نعم. قال رحمه الله تعالى ويكفي الاقتصار - [00:58:20](#)

قال احدهما ولا اتفاقا. يكفي الاختصار لاحدهما اتفاقا. ولا يستجمر والعظام كما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. لا يجوز الاستشفار لا بالروث ولا بالعرض. الروث هو المقصود به هو رجيع الدواب التي آ نأكل لحومها مثل الاغنام والابل - [00:58:40](#)

والبقر. لا يجوز استخدام روث هذه الحيوانات للاستنجاء. والنبي صلى الله عليه وسلم علل وبين لماذا؟ كذلك لا يجوز للانسان ان يستنجي بعظم طيب لماذا لا يجوز الاستنجاء بالعظم والروث قال صلى الله عليه وسلم اما العظم فطعام اخوانكم من الجن. واما الروث فطعام دوابهم - [00:59:10](#)

فطعامه دوا فيه. طيب ما حكم الاستنجاء؟ هذا شيء مهم الان. ما حكم الاستنجاء بروث ما لا يؤكل لحمه نقول من رأيك اللحم روز نجس اصلا؟ لماذا الشارع نص على روث ما يؤكل لحمه؟ لانه طاهر. فلما - [00:59:40](#)

طاهرا ويتوهم ان احد يستنجي به فلذلك نهى عنه الشر. العقل طاهر. مأكول اللحم وليس المقصود به عقب ما لا يؤكل لحمه لان عقله ما لا يؤكل لحمه اصلا نجس. نعم. قال وكذلك كل ما له - [01:00:00](#)

كل ما له حرمة لا يجوز استخدامه في الاستجمام. مثل كلمات مكتوب فيها بالعربية فضلا عن الكلمات فيها كلام الفقهاء فضلا عن كلام الصحابة فضلا عن كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:20](#)

بل من استجمر بما فيه ذكر الله فانه يكفر كما نص على ذلك جمع من الفقهاء الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:00:40](#)

خمس - [01:01:00](#)